

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 302 @ ثم القاهري الشافعي / الماضي أبوه . ممن اشتغل يسيرا وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .

811 . عبد القدوس بن عبد الله بن الجيعان / هو الذي حكى شيخنا في حوادث سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التزوير . قلت وأودع المقشرة ومع لك فلم ينكف حتى مات . .

812 عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن عبد القوي / . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ به عن يحيى الرهوني وغيره من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة سوى ما تخللها من إقامته قليلا بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ، وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن باللفظ قليلا تورعا وكان عارفا بالفقه مستحضرا لكثير من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركا . ذكره الفاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيرا دينا جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال إنه كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدليمي وعظمه ابن الجزري فيه . .

813 عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الطاهر وأبوهما ويعرف بابن الذهبي / لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له ابن الجوبان بضم الجيم وبعد الواو موحدة ولد بعيد سنة تسعين وسبعمئة تقريبا بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة ابن الذهبي فأكثر عنه جدا وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع التقي ومع شيخنا أيضا وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيرا والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

